المضادون للانتقالي ولرئيسه القائد عيدروس الزبيدي

ياسر شمسان الشبوطي

لست مع القول بأن ما يتعرض له المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه القائد عيدروس قاسم الزبيدي من حملات تشويه هجومية مسعورة منذ فترة من قبل أبواق الخزي والعار من إخوان اليمن وعبر وسائلهم الإعلامية الرخيصة والهابطة والوضيعة منشأها واحد، إذ تتعدد أسباب تلك الحملات المشبوهة تبعا لاختلاف الأهداف والمصالح المتخفية وراءها.

هناك صنف لديه هدف مباشر يتمثل بإزاحة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي عن المشهد العام في الجنوب إذ أصبح الرئيس القائد اللواء عيدروس الزبيدي في نظر هؤلاء المعتوهين "الإخونج" خطرا مستطيرا لا بد من التخلص منه، فهو بوعيه الوطني الجاد وبكاريزميته وقدرته المبدعة في خلق شخصية وطنية أكثر جذرية تتصل بالمصلحة الجماعية لأبناء الجنوب الأحرار، وجعلها خطابا عاما يتلقفه المواطن الجنوبي البسيط فيصبح جزءا من وعيه وتشكل لديه حاجة ملحة واعية وكذا اشتغاله على تعرية الفاسدين من جماعة الإخوان المتأسلمين والمتاجرين بمصالح الناس من تجار الحروب من داخل حكومة الشرعية وهشاشة منطقها، والذي مثل تهديدا حقيقيا لمصالح تلك القوى الفاسدة وتحالفاتها اللا وطنية والتي تضر بالمصلحة الوطنية للجنوب وشعبه المقهور والصامد.

وهناك صنف آخر يرى أن الديناميكية والخصائص الذاتية التي يتمتع بها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي وقيادات أخرى فاعلة في النسيج المجتمعي الجنوبي على مستوى السياسة والأكثر نزاهة في الجنوب تمثل لهم، أي هؤلاء الفاسدين المفسدين، مشكلة خاصة، فهؤلاء لا يجدون ما يؤاخذون عليه سوى أنه يمتلك من الحجج المنطقية وقدرته على الإقناع في وضع المبررات والحيثيات للرؤى والطروحات التي يبثها من موقعه كسياسي حامل المشروع ملب للحاجة الوطنية في بناء دولة الجنوب التي تضع معالجات جوهرية وواقعية للقضية الجنوبية والتي باتت التناولات الغرائبية لأبواق حزب الإصلاح (فرع إخوان اليمن) تجاهها ليس لديها أسانيد موضوعية ولا تستقيم مع المنطق والعقل السليم.

إن الخطاب التخيلي الكاذب لهؤلاء المتمصلحين والذي يلازمهم يجعلهم يصدرون مواقفهم القطعية وأحيانا المجردة من كل قيمة تجاه الرئيس القائد والمناضل الزبيدي انطلاقا من ذهنية المنتصر في عام ١٩٩٤م وبدأ يصبح مثل هؤلاء جزءا لا يتجزأ من شبكة مصالح القوى الفاسدة.

وهناك صنف ثالث وأخير ضمن هذه الجوقة وهم الأغبياء المتجردون من أي هم وطني، إذ غاية ما يثمنونه صباح مساء هو تحقق (الفشل العام)، وعلى كل المستويات ليس لشيء سوى أن ذلك سيوفر فرصة ثمينة لتأكيد حضورهم الذاتي وإثبات مواقفهم الانعزالية اللا مسؤولة وإن كان على حساب الجنوب وقضية وتطلعات شعبه الصامد.

حتى لا تتحول ثورة الجياع إلى ثورة مسلحة

عبدالعزيز الدويلة

إن الحديث عما يجري في شوارع وساحات عدن من انتفاضات واحتجاجات لما يعانيه المواطن من فظاعة وكارثة إنسانية ليس لها مثيل تتمثل في سوء الخدمات عامة، الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى الخروج والتعبير عن حقوقهم ومطالبهم المشروعة في ظل تجاهل وتقاعس الجهات الرسمية العليا المعنية التي أصبحت عاجزة وغير قادرة عن انتشال أوضاع الخدمات وصرف المرتبات المتأخرة للعسكر بين والأمنيين للأسف الشديد، وخاصة وأن رمضان على الأبواب، ناهيكم عن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وتردي وانهيار منظومة الكهرباء خاصة في هذه الفترة، علما بأن الجهات السياسية والحكومية غائبة للأسف وغير مكترثة لما يجري من ثورة ساخنة ربما قد تتحول إلى ثورة مسلحة ما لم يقف التحالف في إنقاذ ما يمكن إنقاذه بصورة جدية أمام هذه الثورة التي سميت بـ (ثورة الجياع) وما أدراك ما الجياع عندما تثور على الطغاة والفاسدين والعملاء.

وحتى لا ننسى لا بد من رفع جاهزية رجال الأمن والاستعداد وأخذ الحيطة والحذر، خاصة أننا هذه الأيام نقرأ ونسمع عن نشاط يستهدف الجنود المرابطين في النقاط وربنا يحفظهم من كل شر ومكروه وهذا يتطلب كبح جماح المتطرفين والخلايا النائمة التي هي الأخطر والتي تغذي روح ومنابع الإرهاب.

بناء الأوطان يبدأ في بناء الإنسان

محمد سعيد الزعبلي

من الأمور الجلية في الحياة البشرية أن بناء الأسرة هو نواة بناء المجتمع هنا أو هناك باعتبار الأسرة تمثل مجتمعاً مصغراً بحد ذاتها، حسب قول أحد الفلاسفة القدماء، بدليل أن المجتمعات المتخلفة أينما كانت في كافة المعمورة هي امتداد لتخلف الأسر فيها والعكس بذلك صحيح، فالمجتمعات الأكثر رُقياً وتطوراً هو امتداد لرُقي وتطور الأسر فيها أيضاً باعتبار المجتمع هو مجموع الأسر فيه هنا وهناك، وطالما والأمر كذلك فإن المطلوب منا اليوم هو بناء الأسرة بناءً سليماً ومتيناً في بلادنا وعلى كافة الأصعدة والمستويات، وبهذا يصبح مجتمعنا كذلك.

ومن أسس ذلك البناء هو الجانب التعليمي أولاً وآخراً، من خلال العمل الجاد المخلص والمتفاني بروح من المسؤولية العالية في تعزيز وتحسين الأداء التعليمي في مدارس بلادنا كافة من الصف الأول إلى الثانوية العامة، وذلك من خلال تطبيق القواعد التعليمية تطبيقاً حرفياً من قبل كافة المعلمين والمعلمات وبكل أمانة وإخلاص، لقول الشاعر: "كاد المعلم أن يكون رسولا".

وكذلك محاربة، ظاهرة الغش المدرسي المدبرة الدخيلة على بلادنا والتي جاءت من رحم سياسة التجهيل التي أوجدها نظام الاحتلال اليمني ما بعد ٩٤م، وفينا من عملوا على تنفيذها بوعي أو بدون وعي حتى وصل الوضع التعليمي في بلادنا إلى ما هو عليه اليوم، وهو ما يحز الألم في نفوسنا جميعاً، حيث ازدادت معدلات الأمية الأبجدية في أرياف جنوبنا الحبيب بصورة مخيفة، وما مدن الجنوب من ذلك ببعيد، ولذلك فإن الأمر يتطلب إلى توفير الكتاب المدرسي لكافة الصفوف في مدارس بلادنا وتطوير المناهج الدراسية بما يواكب متطلبات العصر، وكذلك التنسيق الدائم والمستمر بين المدرسة والأسرة، باعتبارهما مكملان بعضهما في التربية الأخلاقية والسلوكية لأجيالنا، وخصوصاً في زمننا هذا المليء في انتشار كثير من الأمراض الفتاكة كالمخدرات وما في حكمها.

كما ينبغي النظر من قبل جهات الاختصاص في بلادنا في تحسين أوضاع المعلمين والمعلمات في بلادنا وتفعيل دور الرقابة على مستوى الأداء التربوي والتعليمي ومحاسبة المقصرين في تأدية مهامهم الإدارية والتعليمية في كافة دوائر التربية والتعليم ومدراء المدارس في جميع مديريات ومحافظات الجنوب الحبيب، لما من شأنه تحقيق نهضة تعليمية كبيرة تنقل بلادنا إلى مصاف البلدان المتقدمة في ذلك المجال، ما لم فإننا سنظل في آخر ذيل القائمة بين الأمم، وهو ما لا يرضي شعبنا الجنوبي العظيم التواق إلى استعادة دولته الجنوبية الحرة وكاملة السيادة باعتبار بناء الأوطان يبدأ في بناء الإنسان، فهل من مستجيب لما تناولناه؟ نأمل ذلك، والله على ما أقول شهيد.

الدكتور علوي مبلغ عميد كلية الآداب السابق في ذمة الله

عفاف سالم

عن دنيا البشر الفانية رحل، يوم الأحد، الأستاذ القدير والمربي الفاضل الدكتور علوي مبلغ، ابن أبين، صاحب النفس الطيبة والروح المرحة التي ترسم الابتسامة على محيا من يقابله أو يحاوره من أعضاء الهيئة التدريسية أو غيرهم.

امتاز الفقيد بصفاء النفس ورحابة الصدر و الأخلاق النبيلة والرقي في التعامل ورغم أني لم ألتقه إلا مرات قليلة جدا قد لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة حينما كان عميدا بكلية الآداب ومرة واحدة خاطفة حينما أراد الولوج لمكتب نائب رئيس الجامعة الدكتور عادل عبد المجيد، عقب عودته من رحلته العلاجية بمصر، وكان قد جاء لتأكيد الاهتمام بموضوع أحد الدكاترة الذي كان يعاني من مشكلة مرضية بحسب ما فهمت من حديثه مع مدير مكتب الدكتور عادل حينما لم يجده، وحينما رأى أخي ومجموعة من الحاضرين وجدناه يهم قبل الخروج بالتسليم عليهم بحفاوة وسأل علينا بتلك الطيبة المعهودة قبل الخروج "أي خدمات؟" تصرفات عفوية لكنها أشعرتنا وأشعرت الحاضرين بالخجل والتقصير معا وتحديدا عندما علمنا أنه كان بمصر للعلاج. الدكتور علوي مبلغ وافاه الأجل يوم الأحد بعد أن عانى المرض لمدة أسبوع بحسب مصدر مقرب، لقد رحل في صمت مخلفاً أثراً طيباً وانطباعاً حسناً لدى كل من عرفه. الدكتور علوي عمر مبلغ فعلاً كما قيل عنه كان مناضلاً صلبا وأكاديمياً متميزاً ومشرفاً ومناقشاً للعديد من الرسائل العلمية. وبذا يكون قد أسهم في إثراء المكتبة الوطنية بعدد من الأبحاث القيّمة في مجالات تخصصه.

بقي أن نقول: هكذا يرحل البشر وتتحلل الأجساد لكن دوماً لا تبقى للبشر إلا السيرة الحسنة والذكر الطيب والبصمة الخدومة، فذاك مما يترك في النفوس عظيم الأثر وهي دعوة ونصيحة نبعثها للجميع فالكراسي تدور والأعمار تزول والأجل عندما يأتي عجول فتزودوا قبل الرحيل بالتواضع في القول والتعامل وتقوى الله والإخلاص في العمل.

فخالص العزاء و المواساة نبعثها إلى أسرة وذوي الأستاذ الدكتور علوي عمر مبلغ العميد السابق لكلية الآداب بجامعة عدن الذي غادر بصمت.

نسأل الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وعظيم مغفرته وأن يسكنه فسيح جنته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

عيد الأم

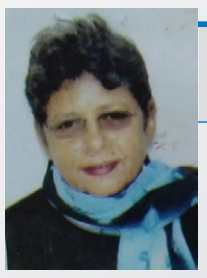

إنتصار إبراهيم علي

الأم هي روح الحياة وشريان الحياة الذي يجري في عروقنا، وهي المدرسة التي لا تشبهها أي مدرسة في الدنيا، والتي ربت الأجيال والتي تخرج منها الأطباء والمهندسون والمدرسون في جميع المهن التي تخدم الوطن كاملا.

والأم المدرسة التي إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق، وهي الحب والحنان الذي لا ينتظر منا مقابل، فهي النهر المتدفق والعطاء المستمر الذي يجري في حياتنا والذي لا يقدر بثمن، وهي سر النجاح في حياتنا.